

Distr.: Limited
10 December 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون
البند ٣٨ (ب) من جدول الأعمال
الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم
الحرز في التنفيذ والدعم الدولي: أسباب
الصراع وتعزيز السلام الدائم والتنمية
المستدامة في أفريقيا

قطر: *مشروع قرار

تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا
وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى تقرير الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني بأسباب
الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(١)، وإلى القرارات ٩٢/٥٣
المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٢٣٤/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر
١٩٩٩، و ٢١٧/٥٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٣٧/٥٦ المؤرخ
٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٩٦/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،
و ٣٣٧/٥٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣، و ٢٣٥/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠٣

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٤٥ (A/56/45).

وإذ تشير أيضا، في هذا السياق، إلى قراري مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بشأن المرأة والسلام والأمن و ١٣٦٦ (٢٠٠١) المؤرخ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ بشأن دور المجلس في منع نشوب الصراعات المسلحة،

وإذ تشير كذلك إلى قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب قراره ١/٢٠٠٢ المؤرخ ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢ بإنشاء أفرقة استشارية مخصصة تعنى بالبلدان الأفريقية الخارجة من الصراع،

وإذ تؤكد من جديد أن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٢) يجب أن يظل أولوية في جدول أعمال منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء،

وإذ تلاحظ بقلق التقدم البطيء في تنفيذ العديد من التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام فضلا عن ظهور اتجاهات قد تؤثر على السلام والاستقرار في أفريقيا،

وإذ تشدد على أن المسؤولية عن السلام والأمن في أفريقيا، بما في ذلك القدرة على معالجة الأسباب الجذرية للصراع وحل الصراعات بالوسائل السلمية، تقع بالدرجة الأولى على عاتق البلدان الأفريقية، مع التسليم بوجود حاجة إلى دعم من المجتمع الدولي،

١ - تحيط علما بالتقرير المرحلي للأمين العام^(٣) عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقريره عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلم الدائم والتنمية المستدامة فيها، بما في ذلك استعراض الاتجاهات والتحديات وأوجه التقدم المحرزة في طائفة واسعة من المجالات منذ صدور التقرير المرحلي الأخير عن تنفيذ توصيات الأمين العام؛

٢ - ترحب بالتقدم المحرز في مجال منع نشوء المنازعات وتسويتها وبالجهد الدؤوب المبذول في إطار المبادرات الأفريقية المتخذة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي للتوسط في الصراعات وحلها وبدعم المجتمع الدولي والأمم المتحدة لهذه الجهود؛

٣ - ترحب بإنشاء الاتحاد الأفريقي لمجلس للسلام والأمن تابع للاتحاد؛

٤ - تحيط علما مع التقدير بالجهد المبذول لتحسين التنسيق بغية كفالة مواصلة اتخاذ مثل هذه المبادرات الأفريقية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بالتشاور والتنسيق الوثيقين مع الأمم المتحدة، وذلك حتى يتسنى للأمم المتحدة أن تقوم بدور واضح، حسب الاقتضاء، في تنفيذ التسويات التي يتم التوصل إليها عن طريق الوساطة في وقت لاحق؛

(٢) A/52/871-S/1998/318.

(٣) A/59/285.

- ٥ - **ترحب** بتوصية الأمين العام التي تدعو الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وسائر المنظمات الأفريقية في مجال صون السلم والأمن الدوليين؛
- ٦ - **ترحب أيضا** بقرار الأمين العام تكليف الوكالات والإدارات والمكاتب المختصة في الأمم المتحدة بحث سبل جديدة للتعاون مع الاتحاد الأفريقي للدفع بالجهود التي يبذلها هذا الاتحاد للنهوض بعمليات السلام؛
- ٧ - **تشجع** المجتمع الدولي على دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية لتكون قادرة على النهوض بعمليات دعم السلام على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، بما في ذلك سعيها إلى إنشاء نظام قاري للإنذار المبكر؛
- ٨ - **تعترف** بإسهام الأفرقة الاستشارية المخصصة المعنية بالبلدان الأفريقية الخارجة من الصراع التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وكذلك بإسهام الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب الصراعات في أفريقيا وحلها التابع لمجلس الأمن في تعزيز السلام والتنمية المستدامة، وتشدد على الحاجة إلى مواصلة التعاون فيما بينها لبلورة نهج متسق يتبع لمواجهة التحديات التي يمثلها منع نشوب الصراعات وحلها والإعمار بعد انتهائها في أفريقيا؛
- ٩ - **تهيب** بالدول الأعضاء، ولا سيما البلدان المانحة، مواصلة تقديم المساعدة المالية والتقنية، على نحو منسق ومطرد، لدعم أنشطة الدعم المضطلع بها في أفريقيا للقضاء على الفقر، وتعزيز احترام حقوق الإنسان، وتعزيز سيادة القانون، وتعزيز الإدارة العامة المتسمة بالشفافية والمساءلة؛
- ١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يستكشف ويوصي بترتيبات وآليات مناسبة تمكن الدول الأعضاء من القيام بقدر أكبر من الفعالية بدعم جهود أفريقيا لمعالجة الأسباب المتعددة للصراعات في أفريقيا، بما في ذلك أبعادها الإقليمية، وتعزيز أنشطة منع نشوب الصراعات وأنشطة بناء السلام بعد انتهاء الصراعات بشكل منسق ومطرد؛
- ١١ - **تقرر** مواصلة رصد تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٢)؛
- ١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريرا مرحليا عن تنفيذ هذا القرار.